

## نصيحتكم لمن يترك الزواج بسبب صعوبة التربية | الشيخ

### عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

هنا سؤال شيخنا يقول نصيحتكم لمن يخشى من الزواج بسبب ما يسمعه من مصاعب التربية وكذلك من يخشى من كثرة الولد لاجل هذا الامر يقول الان التربية في هذا الوقت ليس آآ كالسابق صحيح الوضع اختلف لكنه وما يجعله يقلل من من النسل. عموما -

00:00:00

هذا السائل يحمد على سؤاله وعلى يعني ادراكه لكنه يذم على تركه للنکاح. النکاح سنة من سنن الانبياء ما احد من الانبياء ترك النکاح الا ما جاء عن يحيى عليه السلام. والا فهو من سنن الانبياء عليهم السلام -

00:00:20

كما قال تعالى وجعلنا لهم ازواجا وذرية. هم وجاء ايضا في الحديث انه من سنن الانبياء عليهم السلام. ولذلك الامام احمد رحمه الله كما ذكر ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى وذكر -

00:00:42

ايضا المرغودي في كتاب الورع وذكره غيرهم عن الامام احمد انه لما نوqش في هذا الباب بدأ يذكر فضل الزواج وفضل الاولاد وتربية الاولاد والنفقة على الاولاد فقال له قائل -

00:01:00

فهذا فلان اظن قال ابراهيم او بشر الحافي ابراهيم بن ادهم او قال لم يتزوج فغضب الامام احمد وقال اواه رجعنا الى بنيات الطريق. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي قال فلان وقال فلان -

00:01:18

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج هذا نص عام ولذلك الزواج سنة مؤكدة ويجب في بعض الاحوال على الرجل وعلى المرأة -

00:01:37

ولا ينبغي للانسان ان يترك الزواج خوفا مما ذكرت لا من النفقة اذا هذا مما نهي عنه ولا بسبب اه التربية فهذا مما ينفع الناس ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح اذا مات الانسان او قال ابن ادم انقطع عنه -

00:01:59

عمله الا من ثلاثة قال او ولد صالح يدعوه له. هم. الولد صالح ينفعك وفي حديث ابي هريرة ان رفع الله درجته في الجنة فقال يا رب بما رفعت درجتي؟ قال بداعه ولدك لك. بداعه -

00:02:25

ولدك لك. فالولد صالح جزء من العمل الذي لا ينقطع. فاذا مات الانسان وقد ذرية طيبة فعلمه يبقى واذا جاءه احفاد فرباهم الاولاد على العمل صالح الصلاة الصيام الزكاة الحج القرآن كذا -

00:02:45

كله يصب في ميزان الاب الذي رب الاولاد على هذا وربى الاحفاد من بعدهم وهكذا الى يوم القيمة. قال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث المشهور وقال من دعا الى هدى الحديث المشهور فلذلك ينبغي الحرص على الزواج -

00:03:09

ان يجعل الانسان اذا تزوج نصب عينيه قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. انا اسمي هذه الآية آية التربية. هم. اللي يسألني ايش معنى التربية اقول لك شف الآية هذي ولذلك -

00:03:29

فسره السلف بال التربية قال علموهم جماعة من السلف قال علموهم وادبوهم هذا معنى الآية افضل تفسير الحقيقة انتقي اولادك من النار. ليس ان تلبسهم او تطعمهم او تكسوهم او تذهب بهم الى النزهة هذي قضايا جانبية. ليس -

00:03:50

اساسية انما الاساس ان تنقضهم من عذاب الله جل وعلا بتربيتهم التربية الصالحة. والله اعلم. مع وجوب عليهم وطبعا لابد من هذا لابد من هذا قال الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعاته لكن بعض الناس -

00:04:12

يظن ان التربية هي تجريب له ثوب جديد. وتشتري لها اقلام للمدرسة ودفاتر هذى ما هي تربية هذى اسمها عند الفقهاء باب النفقه. هم.

هذا باب باب التربية لا باب اخر. التربية ان تربى روحه - 00:04:29

تربي اه جوارحه على طاعة الله عز وجل. باختصار ان تنقذه من عذاب الله. للاسف بعذاب الاباء بل كثير من الاباء كما يقول ابن ابن

القيم له كتاب جميل اسمه تحفة المودود في احكام المولود. يقول وانما ضياع الابناء من الاباء. هذا صحيح - 00:04:46

صحيح اكثر الاباء لا يقصد الاباء يعني الرجال لا النساء الاباء والامهات والوالاد ذكر والانثى؟ نعم والوالاد الانثى

ولذلك يجب على الابوين ان يحرضا اشد الحرص على تربية الاولاد واعظم شيء - 00:05:06

في نظري اعظم شيء ينبغي ان يتفق عليه الابوان هو التربية يعني كثير من الاخوة يأتي يشتكي يقول انا طلقت زوجتي لاني انا

ادعوهم الى الصلاة وهي تدعوهما الى النوم - 00:05:26

انا ادعوهما الى الطاعة وهي تدعوهما الى المعصية. انا ادعوهما الى السنة وهي تدعوهما من البدعة اذا ما ينفع هذا هذى لن تكون هناك

تربية لن تكون هناك شيء حسنة ستكون النتائج سيئة في الواجب الحقيقة الا - 00:05:42

يحرم نفسه الانسان من الزواج من سنة الانبياء ويجب عليه مع هذا ان يحسن تربية اولاده وان يحسن تربية زوجته ولذلك اعظم

صفات الزوجة ما هي ان تكون صالحة. مهم. قال عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربع الى ان قال فاظفر فاظفر كانها غنية - 00:06:00

قال فاظفر بذات الدين تربت يداك بعذ الناس الان يقول اخذ هؤلاء ولو هي مهي متدينة يعني لو ما تصلني لوها ما تتوجب قبلوها ما

انا ان شاء الله اربيها لا لا الرسول ما قال خذها عايبة وصلحها لا - 00:06:23

وبعدين الواقع يشهد بان الانسان يصعب عليه ان ان يصلح العوج ما هو سهل ترى اصلاح عوج النفوس صعب جدا ولذلك الطيبات

الطيبين والطيبون للطيبات والله المستعان - 00:06:38